بقلم: ليانغ سوو لي

الصين تسهم بشكل كبير في جهود إفريقيا لإيجاد طرق جديدة للتخفيف من حدة الفقر

ستعقد قمة منتدى التعاون الصيني– الإفريقي «فوكاك ٢٠٢٤» في العاصمة الصينية بكين في الفترة من ٤ إلى ٦ أيلول الجاري، وعلى غرار السنوات السابقة، تواصل وسائل الإعلام الغربية الترويج لما يسمى بنظرية «فخ الديون الصينية» وتشويه سمعة الصين والعلاقات الصينية الإفريقية، ومع ذلك، فإن الحقائق تتحدث بصوت أعلى من الكلمات، إذ ساهم تمويل التنمية الصينية في تعزيز التخفيف من حدة الفقر في إفريقيا ومساعدتها على استكشاف الحلول عندما وقعت في مشكلة الديون.

أولاً، يجب أن نوضح بأن الصين ليست الدائن الرئيس للدول الإفريقية، وتظهر إحصاءات الديون الدولية لعام ٢٠٢٣ التي أصدرها صندوق النقد الدولي مؤخراً أن السندات التجارية والديون المتعددة الأطراف تمثلان ٦٦ بالمئة من إجمالي الديون الخارجية لإفريقيا، وفي حين أن الديون الثنائية بين الصين وإفريقيا لا تمثل سوى ١١ بالمئة من إجمالي الديون الخارجية لإفريقيا.

إضافة إلى ذلك، ظلت الصين تشارك بنشاط في تخفيف أعباء الديون للدول الإفريقية، حيث وقعت اتفاقيات أو توصلت إلى توافقات مع ١٩ دولة إفريقية بشأن تخفيف أعباء الديون تحت إطار مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين التي أطلقتها مجموعة العشرين، كما هي الدولة التي علّقت أكبر قدر من مدفوعات خدمة الدين بين أعضائها. على سبيل المثال، شاركت الصين بنشاط في تسوية الديون لزامبيا وغيرها من البلدان، وساعدتها على صياغة إستراتيجيات التنمية من خلال التشاور على قدم المساواة من دون ربط شروط سياسية أو التدخل في الشؤون الداخلية، وهذا يختلف تماماً عن نهج الدول الغربية.

وفي الوقت نفسه، قامت الصين بإعفاء ١٧ دولة إفريقية من الديون في شكل قروض حكومية من دون فوائد كان من المقرر استحقاقها بحلول نهاية عام ٢٠٢١ في إطار «فوكاك»، إلا أن الحل النهائي لمشكلة الديون لا بد أن يعتمد على «التنمية»، ولن يتسنى للدول الإفريقية أن تخرج بشكل أساسي من معضلة الديون التي تواجهها إلا من خلال مساعدتها على حل العقبات التي تعترض التنمية.

لذلك، قدمت الصين سلسلة من إجراءات المساعدة لإفريقيا تحت إطار «فوكاك»، وساعدت إفريقيا في بناء عدد كبير من المستشفيات والمدارس والمرافق المدنية الأخرى من خلال المساعدات المجانية والقروض من دون فوائد كما قامت المؤسسات المالية السياسية الصينية بتقديم المساعدة بشكل نشط للدول الإفريقية، حيث يتم توفير الدعم المالي للبنية التحتية مثل السكك الحديدية والطرق السريعة والكهرباء، وتجاوز إجمالي تمويل صندوق التنمية الصيني الإفريقي لإفريقيا ٦,٦ مليارات دولار أميركي، ما شمل ٣٩ دولة إفريقية، كما ساهم في وصول إجمالي استثمارات الشركات الصينية في إفريقية إلى أكثر من ٣١ مليار دولار.

ووفقاً لـ«تقرير التنمية لمبادرة الحزام والطريق بين الصين والدول الإفريقية» الصادرة عن مكتب المجموعة القيادية لتعزيز مبادرة «الحزام والطريق» واللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح وسلطات أخرى في ٢٩ آب الماضي، شاركت الشركات الصينية في بناء وتجديد أكثر من ١٠ آلاف كيلومتر من السكك الحديدية وما يقرب من ١٠٠ ألف كيلومتر من الطرق السريعة وألف جسر، بالإضافة إلى ما يقرب من مئة ميناء و٦٦ ألف كيلومتر من خطوط النقل والتحويل للطاقة الكهربائية، و١٥٠ ألف كيلومتر من شبكات الاتصال الأساسية في الدول الإفريقية، وقد أرست الأساس للحد من الفقر والتنمية المستقلة في إفريقيا.

إن القضاء على الفقر هو المهمة المشتركة للبشرية والتطلع المشترك للشعوب الإفريقية، وكان الحد من الفقر دائماً جزءاً مهماً من التعاون الصيني الإفريقي.

وبمرور السنين، حافظت الصين وإفريقيا على سياسة الشفافية والعملية والحميمية والصدق، ونفذت بنشاط «مخطط الصين والاتحاد الإفريقي لتعزيز التعاون في مجال الحد من الفقر»، وأجرت التبادلات والتعاون في مجال الحد من الفقر في إطار «فوكاك»، وحققت نتائج ملحوظة، وأشار التقرير المذكور أعلاه إلى أنه حتى نهاية حزيران من هذا العام، قدمت الصين مساعدات مالية إلى ٥٣ دولة إفريقية، ونفذت عدداً من مشاريع تساعد في رفع مستوى معيشة الشعب مثل الغذاء وإمدادات المياه ورعاية النساء والأطفال والتعليم، ليستفيد منها أكثر من ١٠ ملايين شخص.

ولنأخذ «برنامج الحد من الفقر وتطوير الزراعة» كمثال، والذي يعد أحد «البرامج التسعة» التي تنفذها الصين والدول الإفريقية بشكل مشترك، فقد أنشأت الصين ونفذت ٤٧ مشروعاً في مجالي الحد من الفقر والزراعة، ودربت ما يقرب من ٩ آلاف من القوى العاملة الزراعية، وشاركت أكثر من ٣٠٠ تقنية متقدمة وقابلة للتطبيق، وأفادت أكثر من مليون مزارع في إفريقيا.

وقد أدت تكنولوجيا «جيونتساو» الصينية إلى زيادة دخل مئات الآلاف من الأشخاص، كما أدت تكنولوجيا الأرز الهجين الصينية إلى زيادة إنتاج الأرز في العديد من البلدان من طنين إلى ٧,٥ أطنان للهكتار الواحد، كما أنشأت الشركات الصينية مجمعات للتعاون الزراعي ومصانع لتجهيز المنتجات الزراعية في إفريقيا، مما زاد القيمة المضافة للمنتجات الزراعية المحلية وفتح «قناة خضراء» لتصدير المنتجات الزراعية الإفريقية إلى الصين، وعقدت أيضاً عدداً من الدورات التدريبية للكوادر الشعبية الإفريقية لتبادل وتقاسم الخبرات في مجال الحد من الفقر.

إن ما يسمى بـ«فخ الديون الصينية» ليست سوى كذبة من جانب الدول الغربية التي تحاول إضعاف التعاون بين الصين وإفريقيا، والحقيقة هي أن التعاون بين الصين وإفريقيا لا يعزز التنمية الاقتصادية في إفريقيا فحسب، بل يقدم أيضاً مساهمات مهمة في الحد من الفقر العالمي.

وبالتطلع إلى المستقبل، فإن الصين مستعدة لمواصلة استخدام منتدى التعاون الصيني–الإفريقي كمنصة، ومواصلة التمسك بمفهوم التعاون المتمثل في سياسة الشفافية والعملية والحميمية والصدق، ومواصلة تعميق التعاون مع الدول الإفريقية، وخاصة في مجالات التخفيف من حدة الفقر وتشييد البنية التحتية والطاقة الخضراء، من أجل المساهمة في تنمية الاقتصاد وتحسين معيشة الشعوب لإفريقيا، وأن تصبح داعماً قوياً لإفريقيا في استكشاف مسارات جديدة نحو التحديث.

إعلامية صينية

استهدف جنود الاحتلال في مرتفع عداثر والمنارة وأفيفيم

صواريخ حزب الله تصلي مستوطنات إسرائيلية وموقعي زبدين والرمثا

استهدف حزب الله أمس، مستوطنات عين يعقوب وجعتون ويحيعام بصليات من صواريخ الكاتيوشا، وحقق إصابات مباشرة في موقعي زبدين والرمثا، قبل أن يدك انتشاراً لجنود الاحتلال في مرتفع عداثر بقذائف المدفعية ويهاجم مبنيين يستخدمهما هؤلاء الجنود في مستوطنتي المنارة وأفيفيم بنيران أسلحته المناسبة.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً الاعتداء صباح اليوم على بلدة الناقورة، قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية يوم الإثنين ٢٠٢٤/٩/٢ مستعمرات عين يعقوب وجعتون ويحيعام بصليات من صواريخ الكاتيوشا».

جاء ذلك، في حين تحدثت القناة «١٢» الإسرائيلية، عن إطلاق صافرات الإنذار في عدد من المستوطنات شمال فلسطين المحتلة، جراء سقوط صواريخ أطلقت من لبنان، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

وأضافت القناة: إنه تم رصد سقوط عدد من الصواريخ في منطقة عين يعقوب، من دون أن تشير إلى إصابات بشرية أو أضرار مادية.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أكد الإعلام الحربي، أن صفارات الإنذار دوت في مستوطنات جعتون وجورين، وعين يعقوب ونيفيه زيف ومانوت بالجليل الغربي، ليعاود وينقل عن وسائل إعلامية إسرائيلية تأكيدها، سقوط عدد من الصواريخ في مستوطنة عين يعقوب.

وبالتوقيت نفسه، نقلت «الميادين» عن منصة إعلامية إسرائيلية تأكيدها أنه تم تشخيص أكثر من ٣٠ صاروخاً أطلقوا في الصلية الأخيرة نحو المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة، على حين نقل موقع «لبنان ٢٤» عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها «انقطاع الكهرباء في مستوطنة عين يعقوب في الجليل الغربي بعد صلية الصواريخ الأخيرة نحو المستوطنة»، وبالتزامن، أشارت «الميادين» إلى أن نيراناً مباشرة من لبنان، انطلقت في اتجاه هدف عسكري إسرائيلي في محيط مستوطنة ميتات.

وفي وقت سابق أمس، ذكر موقع «النشرة» أن «الطيران المسيّر الإسرائيلي أغار مستهدفاً سيارةً على طريق عام الناقورة، وأن سيارات الإسعاف تحركت على إثر ذلك إلى المكان».

وعقب ذلك، أعلن مركز عمليّات طوارئ الصّحة العامّة التّابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية، في بيان نقله الموقع، «استشهاد شخصين جرّاء غارة الاحتلال الإسرائيلي على السيّارة في الناقورة».

قناة «الميادين» من جهتها، أكدت أن «أحد الشهداء المدنيّين الذي استشهد بالغارة الإسرائيلية على السيارة في الناقورة، يعمل في شركة تعمل لمصلحة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل»».

وتعليقاً على ذلك، قالت نائبة مدير مكتب «يونيفيل» الإعلامي كانديس أرديل في تصريح نقله «النشرة»: «صباح (أمس)، استهدفت سيارة يقودها موظف في شركة تنظيف على طريق صور–الناقورة، والشركة متعاقدة مع يونيفيل، حيث قتل الموظف المتعاقد وشخص آخر في السيارة علماً أنه كان في زيارة من الخارج».

وأعربت عن «أسفها لإصابة ومقتل العديد من الأشخاص منذ ٨ تشرين الأول»، مشددةً على أن الهجمات على المدنيين تشكل انتهاكات للقانون الإنساني الدولي ويجب أن تتوقف».

وقالت أرديل: «مجدداً، إننا نحث جميع الأطراف على وضع أسلحتهم جانباً، فالحل الدبلوماسي هو السبيل الوحيد للمضي قدماً».

وعقب استهداف الحزب للمستوطنات الإسرائيلية بصليات الكاتيوشا، أكد الإعلام الحربي في بيانين منفصلين أن مقاتلي الحزب استهدفوا موقعي زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة والرمثا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوهما إصابة مباشرة.

ومنذ صباح أمس، استهدف مقاتلو الحزب انتشاراً لجنود الاحتلال في مرتفع عداثر بقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة، بعد أن هاجموا مبنيين يستخدمهما هؤلاء الجنود في مستوطنتي المنارة وأفيفيم بالأسلحة المناسبة وحققوا فيهما إصابات مباشرة، وذلك حسبما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

من جهتها أقرت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن صاروخاً أصاب مبنى في مستوطنة أفيفيم وألحق به أضراراً جسيمة.

بالمقابل، أفاد موقع «النشرة» بتعرّض بلدتي عيتا الشعب ويارون وأطراف بلدتي حولا ومركبا اللبنانية، لقصف مدفعي إسرائيلي بقذائف من الأعيرة الثّقيلة، على حين أعلنت وزارة الصحة العامة اللبنانية في بيان، أن القصف المدفعي الإسرائيلي المعادي بالقذائف الفوسفورية على بلدة الخيام، أدى إلى إصابة مواطن بحالة اختناق استدعت علاجه في قسم الطوارئ في مستشفى مرجعيون الحكومي.

وكالات

حزب الله يستهدف موقعا الرمثا وزبدين (عن الانترنت)

أكثر من ٧٢ ألف طفل تلقوا لقاح شلل الأطفال في اليوم الأول

لازاريني: ٧٠ بالمئة من مدارس «أونروا» في غزة دمرت

أعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، أن أكثر من ٧٠ بالمئة من مدارس الوكالة في غزة، دمّرت أو تضررت بفعل العدوان الإسرائيلي المتواصل، وحذر أن أكثر من ٦٠٠ ألف طفل نصفهم كانوا بمدارس أونروا يعانون صدمة شديدة ويعيشون تحت الأنقاض محرومين من التعليم، بالتزامن، أفادت مصادر طبية بقطاع غزة، بتلقي أكثر من ٧٠ ألف طفل التطعيم ضد مرض شلل الأطفال، في اليوم الأول لحملة التطعيم الطارئة في القطاع.

وحسب وكالة «وفا» قال لازاريني، في منشور على منصة «إكس» أمس: إن أكثر من ٧٠ بالمئة من مدارس الوكالة في غزة، دمّرت أو تضررت والأغلبية منها أصبحت ملاجئ مكتظة بمئات آلاف الأسر النازحة ولا يمكن استخدامها للتعليم، وأضاف إن أكثر من ٦٠٠ ألف طفل في غزة نصفهم كانوا بمدارس «أونروا» يعانون صدمة شديدة ويعيشون تحت الأنقاض محرومين من التعليم.

وحذّر من أنه «كلما طالت مدة بقاء الأطفال خارج المدرسة، زاد خطر ضياع جيل»، ورجّح أنه «في غياب وقف إطلاق النار قد يقع الأطفال فريسة للاستغلال»، داعياً إلى عدم السماح بتكرار ذلك في غزة كما حدث في صراعات أخرى حول العالم، والسبت الماضي، كشف لازاريني أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تشتري إعلانات على منصة غوغل «للتشهير بالوكالة ومنع المستخدمين من التبرع لها».

في الغضون، أفادت مصادر طبية بقطاع غزة، بتلقي أكثر من ٧٠ ألف طفل التطعيم ضد مرض شلل الأطفال، في اليوم الأول لحملة التطعيم الطارئة في القطاع، وقالت المصادر وفق موقع «اليوم السابع» المصري إن «الفرق الطبية في المحافظة الوسطى تمكنت من تطعيم ٧٢٦١١ طفلاً في اليوم الأول من حملة التطعيم الطارئة ضد شلل الأطفال بغزة».

وبدأت في قطاع غزة، أمس، الجولة الأولى من حملة تطعيم الأطفال دون سن الحادية عشرة، ضد الفيروس المسبب لشلل الأطفال، بعد اكتشاف الفيروس في القطاع وتسجيل إصابة مؤكدة، وأعلنت مصادر طبية رسمية في غزة، في مؤتمر صحفي، عن البدء بإطلاق حملة تتألف من جولتين، صباح الأول من أيلول، حيث سيتم خلالها توفير قطرتين من لقاح شلل الأطفال لأكثر من ٦٤٠ ألف طفل تحت سن الحادية عشرة، وقبل ذلك طالبت «أونروا» بهدنة إنسانية لمدة ٧ أيام لتنفيذ الحملة، لكن إسرائيل وافقت على ٣ فقط، وهو ما يتطلب إنجازاً سريعاً لحملة التطعيمات.

في موضع ذي صلة، نفّذت القوات المسلحة الأردنية، أمس الإثنين، إنزالين جويين لمساعدات إنسانية وغذائية استهدفت عدداً من المواقع في قطاع غزة بعد توقفها لنحو شهرين، إذ دعت الحاجة لإنزالات جوية ضمن المناطق التي لم تصلها القوافل البرية، وذلك وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا».

وكالات

ارتكب ٣ مجازر في اليوم الـ٣٣٢ من العدوان ومجموع الضحايا تجاوز ٤٠٧٨٦ شهيد

الاحتلال يقصف مخيم النصيرات وحي الزيتون ويفخخ مناطق ومباني جنوب شرق مدينة غزة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس لليوم الـ٣٣٢ حرب الإبادة وارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة عبر غاراتها الجوية وقصفها المدفعي على أنحاء مختلفة من القطاع، موقعة العشرات بين شهيد وجريح، ما أدى إلى ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان إلى ٤٠٧٨٦ شهداء و٩٤٢٢٤ جريحاً حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وذلك بالتوازي مع تنفيذه عمليات حرق ونسف منازل جنوب مدينة غزة.

وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت في بيان، وفق ما أفادت وكالة «سانا» ظهر أمس أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٤٨ شهيداً و٧٠ جريحاً.

وقالت الوزارة: إن «عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ٣٣٢ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٧٨٦ شهداء و٩٤٢٢٤ جريحاً، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وفي وقت لاحق أمس ذكرت قناة «الميادين» أن شهيدين ارتقيا وأصيب مواطن آخر بقصف للاحتلال الإسرائيلي مجموعة مواطنين في أرض أبو مهادي غربي مخيم النصيرات وسط القطاع.

كما أفادت «الميادين» بأن مواطنين استشهدوا وأصيب آخرون بقصف طائرات الاحتلال منزلاً في محيط أبراج الكرامة شمالي غربي مدينة غزة، بالتزامن مع ارتقاء شهداء وجرح مواطنين آخرين بقصف طائرات الاحتلال منزلاً في منطقة الزرقا في حي التفاح شرقي المدينة، في حين استهدفت غارة محيط المجمع الإسلامي في حي الصبرة جنوبي المدينة.

بالتوازي ذكرت وسائل إعلامية فلسطينية أن ٣ شهداء ارتقوا وأصيب عدد من المواطنين بسبب قصف طيران العدو لمنزل عائلة العمصي في محيط أبراج الكرامة.

من جهتها نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر محلية فلسطينية، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أحرق منازل الفلسطينيين في محيط الكلية الجامعية بحي الزيتون جنوب غزة، وتصاعدت ألسنة الدخان في المكان، وذلك بالتزامن مع تنفيذه عمليات نسف للمباني السكنية في محيط شارع ٨ جنوب مدينة غزة، والذي بالترافق مع قصف جوي ومدفعي استهدف مناطق متفرقة من حيي تل الهوا والصبرة جنوب غزة.

كما استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ لم ينفجر منزلاً يعود لعائلة «ساق الله» بجوار مسجد الاستجابة بحي الصبرة جنوب مدينة غزة، في حين سقطت قذيفتان على محيط مربع أبو شريعة، وفق المصادر.

بدورها أفادت قناة «القاهرة الإخبارية» بأن الاحتلال قصف حي الزيتون في مدينة غزة، بالتزامن مع قيام قواته بتفخيخ مناطق ومباني في الحي جنوب شرق المدينة.

بالتزامن ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٥ مواطنين استشهدوا بسبب قصف طيران العدو خيمة نازحين أمام مدرسة الفاخورة في مخيم جباليا شمال قطاع القطاع.

وقبل ذلك ذكرت وكالة «وفا» أن مدفعية الاحتلال قصفت منازل المواطنين جنوب غرب حي الصبرة جنوب مدينة غزة، مشيرة إلى أن جيش الاحتلال نسف مباني سكنية في محيط الكلية الجامعية بحي تل الهوا جنوب غربي المدينة، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من مدفعية الاحتلال صوب منازل المواطنين جنوب حي الزيتون.

واستشهد مواطنان وأصيب آخرون، في قصف طائرات الاحتلال الحربية شقة سكنية لعائلة الأعرج عند مفترق عبد العال بشارع الجلاء شمال مدينة غزة، نقلوا إلى مستشفى المعمداني في المدينة، حسب «وفا» التي لفتت إلى أن الاحتلال قصف مركبة أمام عيادة الرمال غرب مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد ثلاثة مواطنين، وذلك بعدما استشهد مواطنان وأصيب آخرون بجروح، ليل الأحد الإثنين، جراء قصف الاحتلال لشقة سكنية في شارع الجلاء شمال غرب مدينة غزة، في حين ارتفع عدد الشهداء إلى ١١ شهيداً جراء قصف طائرات الاحتلال الحربية مدرسة صفد التي تؤوي نازحين في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، في حين لا يزال هناك مفقودون تحت الأنقاض.

وفي السياق، نقلت «وفا» عن مصادر محلية، أن أربعة مواطنين استشهدوا وأصيب آخرون، في قصف طائرات الاحتلال الحربية منزلاً بمخيم البريج وسط القطاع، موضحة أن طائرات الاحتلال الحربية شنت غارة على مخيم النصيرات، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف وعشوائي من آليات الاحتلال شمال المخيم.

ونقل مسعفون من منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني جثمان شهيد وعدد من الإصابات، بعد استهداف الاحتلال بصاروخ استطلاع مجموعة من المواطنين قرب أرض أبو ستة على شارع صلاح الدين، إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع، وذلك حسب «وفا».

في جنوبي قطاع غزة، أطلقت آليات عسكرية إسرائيلية النار بشكل مكثف شرق بلدة خزاعة شرقي مدينة خان يونس، في حين اشتعلت النيران جراء قصف إسرائيلي استهدف أحد المباني شمال مدينة رفح، حسبما ذكرت «الأناضول».

كما ذكرت «وفا» أن طائرات الاحتلال استهدفت بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس، في حين قصفت المدفعية المنطقة الشمالية لمدينة رفح.

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلية واصلت أمس لليوم الـ٣٣٢ حرب الإبادة وارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة (عن الانترنت)

الجيش يدمر مواقع لـ«النصرة» بمن فيها و«الحربي» يقضي على دواعش بينهم قياديون

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق– الوطن– وكالات

دمر الجيش العربي السوري أمس مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه بمن فيها من مسلحين وذلك في سهل الغاب بريف حماة وبريفي إدلب الجنوبي والشرقي، تزامناً مع مواصلة الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن غارات على خلايا تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، أسفرت عن القضاء على العديد منهم بينهم قياديون.

ورد الجيش على تصعيد «النصرة» وحلفائه في منطقة «خفض التصعيد»، مستهدفاً بنيران مدفعيته الثقيلة وصواريخه مواقعهم ونقاط ارتكازهم في سهل الغاب وريف إدلب، حيث بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في القاهرة والعنكاوي بسهل الغاب الشمالي الغربي بريف حماة، في حين دكت وحدات أخرى بالمدفعية والصواريخ، نقاط ارتكاز الإرهابيين في كفر بطيخ وآفس ومجدليا والبارة والفطيرة وبيلين وإحسم بريفي إدلب الجنوبي والشرقي.

وأوضح المصدر أن نيران الجيش دمرت العديد من الأهداف بمن كان فيها من إرهابيين تعود تابعيتهم لما يسمى «أنصار التوحيد» و«النصرة».

ولفت إلى أن ضربات الجيش كانت رداً على اعتداء إرهابيين مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة»، بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمنطقة «خفض التصعيد».

وفي البادية، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، واصل غاراته على أهداف حيوية لخلايا تنظيم داعش.

وأوضح أن الغارات طالت مواقع للدواعش ونقاط انتشارهم ومغاور ومستودعات ذخيرة ومحروقات، في عمق جبال العمور وبادية تدمر والسخنة ومحيط توينان بريف حمص الشرقي، وهو ما أسفر عن مقتل العديد من الدواعش بينهم قياديون، وإصابة آخرين إصابات بالغة.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن مدفعية قوات الاحتلال التركي قصفت ريف مدينة عين عيسى الشرقي بريف الرقة الشمالي حيث ينتشر مسلحو ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

ووفق المصادر ذاتها، أصيب مسلحان من «قسد» بجراح متفاوتة، جراء استهداف سيارة عسكرية تابعة لها من خلايا تنظيم داعش بالأسلحة الرشاشة، أثناء مرورها بالقرب من دوار العتال في بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي.

قوات للجيش العربي السوري تستهدف الإرهابيين في البادية السورية (عن الانترنت)

بعد توقفها لنحو عام.. وعلى خلفية أنباء عن نية الاحتلال الأميركي دخولها

تكثيف الدوريات المشتركة الروسية- التركية في عين العرب

حلب- خالد زنكلو

كشف الجانبان الروسي والتركي الدوريات العسكرية المشتركة في منطقة عين العرب الحدودية مع تركيا بريف حلب الشمالي الشرقي، بعد توقف استمر لنحو عام، وتخلله تسيير دورية واحدة فقط في آب الماضي، وعلى خلفية الأنباء التي ترددت عن نية الاحتلال الأميركي دخول المنطقة ونشر جنود له فيها لدعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الموالية لواشنطن فيها، في وجه أي اعتداء قد تقدم عليه إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وبدا أن توافق الطرفين الروسي والتركي في عين العرب، بعد اتفاقهما منذ تشرين الأول ٢٠١٩ على بدء تسيير دوريات مشتركة في عين العرب إبان توغل قوات الاحتلال التركية في تل أبيض بالرقة ورأس العين في الحسكة، له مبرراته التي تأتي ضمن «تفاهمات» بينهما في الملف السوري عقب فترة جفاء بين موسكو وأنقرة سببها مواقف الأخيرة من الحرب الأوكرانية.

وذكرت مصادر محلية في عين العرب أن الشرطة العسكرية الروسية سيرت أمس دورية عسكرية مشتركة مع الجانب التركي في ريف عين العرب الغربي، بعد أسبوع واحد من استئناف تسيير الدوريات المشتركة بينهما، إثر توقفها لمدة عام تقريباً، على خلفية التصعيد العسكري الذي انتهجته إدارة أردوغان تجاه المناطق التي تهيمن عليها «قسد» بزعم أن أنقرة تريد إبعاد خطر الوحدات الكردية على حدودها وإقامة ما يسمى «المنطقة الآمنة» داخل الحدود السورية بعمق ٣٠ كيلو متراً.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن العربات العسكرية التركية التي شاركت في الدورية المشتركة، وعددها ٨ عربات، استقدمت من البوابة القريبة من قرية آشمة الحدودية بريف عين العرب الغربي، على حين جاءت العربات الروسية الـ ٨ من بلدة صرين بريف المنطقة الجنوبي.

وأشارت المصادر إلى أن الدورية المشتركة، والتي رافقتها حوماتان روسيتان لحمايتها، توجهت نحو الغرب باتجاه قرى جرقلي فوقاني وبيندر ومشكو وقولي وسوسان وبوبا وصولاً إلى قريتي قران وجارقلي قبل أن تعود العربات التركية إلى نقطة انطلاقها في آشمة ونظيرتها الروسية إلى صرين.

ولفتت إلى أنه وخلال عام لم تسير تركيا وروسيا دوريات عسكرية مشتركة في عين العرب باستثناء دورية واحدة نهاية آب الفائت ودورية الأسبوع الماضي، وتوقعت تكثيف تسيير الدوريات خلال الفترة المقبلة بعد توصل الجانبين إلى توافقات في هذا المجال تستدعي تحييد المنطقة عن أي تصعيد من شأنه أن يعطي ذريعة للاحتلال الأميركي بدخولها لحماية «قسد» التي تسيطر عليها، وذلك بعد أن أسست الشرطة العسكرية الروسية مع الجيش العربي السوري مطلع آب المنصرم قاعدة عسكرية عند حدود عين العرب مع تركيا لمراقبة وقف إطلاق النار فيها والحيلولة دون إعطاء حجة لإدارة أردوغان لاستمرار التصعيد العسكرية في المنطقة أو احتلالها بذريعة تسلل عناصر من الميليشيات الكردية إلى داخل الحدود التركية.

المصادر المحلية رأت أن مواصلة تسيير الدوريات المشاركة الروسية– التركية في عين العرب مع فرض الاستقرار فيها، يبعد شبح تدخل جيش الاحتلال الأميركي لحماية حليفته «قسد» فيها، بعدما توقع ناشطون في حزيران الفائت أن تلجأ واشنطن إلى خيار إرسال جنود إلى عين العرب ومنبج لفرض وصاية أميركية فيهما ومنع إدارة أردوغان من التفكير باحتلالهما، على غرار ما فعلت في تل أبيض ورأس العين وعفرين.

ولعين العرب أهمية إستراتيجية بالغة، على اعتبارها مركز ثقل ديموغرافي ومعنوي لارتباطها بهزيمة تنظيم «داعش»، إضافة إلى كونها عقدة مواصلات عند الحدود التركية نحو الشرق والغرب والجنوب باتجاه العمق السوري.

دورية مشتركة روسية– تركية في عين العرب (عن الانترنت – أرشيف)

واصلت تزويد فصائل أنقرة بالنفط

«قسد» تطلق دفعة من إرهابيي داعش من سجن بالحسكة

أعلنت مصادر وصفت بأنها «مطلعة» أن ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية –قسد» أطلقت من سجن الحسكة المركزي سراح دفعة جديدة من إرهابيي تنظيم داعش المحتجزين فيه ويبلغ عددهم ٥٠ مسلحاً.

ونقل موقع «باسنيوز» الكردي العراقي عمن وصفها بالمصادر الكردية المطلعة أن «قسد» أفرجت أمس الإثنين، عن دفعة جديدة من مسلحي تنظيم داعش من سجن في مدينة الحسكة، وأضافت المصادر: إن «قسد» أفرجت عن ٥٠ مسلحاً من مسلحي داعش من السجن المركزي في مدينة الحسكة»، وتابعت: إنه «من المقرر إخلاء سبيل المتبقين على دفعات في الأيام القادمة»، وبذلك بلغ عدد من أطلقت «قسد» سراحهم من داعش ١١١١ مسلحاً، وفق المصادر.

غير أن ما يسمى «الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في إدارة «حزب الاتحاد الديمقراطي «PYD»» في سورية حسين عثمان كان قد كشف في وقت سابق، أن عدد المستفيدين الإجمالي من «العفو» الذي أصدرته ما تسمى الإدارة الذاتية التي تهيمن عليها «قسد»، يصل إلى ١٥١٢ شخصاً، بينهم ٦٠ امرأة، سيطلق سراحهم على مرحلتين حيث في المرحلة الأولى سيتم إطلاق سراح ١١١٢ شخصاً على دفعات بدءاً من المعتقلين في سجن الرقة، يتبعها إطلاق سراح من هم في سجون الجزيرة، والدفعة الأخيرة ستكون لمعتقلين في سجون الفرات ومنبج، والمرحلة الثانية تشمل إطلاق سراح ٤٠٠ شخص، ممن شملهم «قانون نصف مدة المحكومية».

وسبق أن حذّر مصدر أمني عراقي من أن الولايات المتحدة تعمل على إطلاق سراح متزعمين من داعش بالتعاون مع «قسد» المدعومة أميركيا وإرسالهم إلى العراق بهدف زعزعة استقرار البلاد وأمنها، وأعلنت «الإدارة الذاتية» في الـ١٧ من تموز الماضي، ما سمته «عفواً» عن محتجزين لديها يشمل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

في سياق ذي صلة، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس أن «الإدارة الذاتية» تواصل تزويد مناطق انتشار الفصائل المسلحة الموالية للاحتلال التركي في شمال حلب، بالنفط، وسط أزمة يعانيها أهالي المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد» في تأمين المحروقات.

وقالت المصادر: إن «شاحنات محملة بالنفط تتوجه من مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية قسد في ريف منبج شرق حلب باتجاه مناطق سيطرة الفصائل الموالية لتركيا»، وذلك وسط استمرار أزمة المحروقات والوقود في مناطق «الإدارة الذاتية» إلى جانب أزمات أخرى، رغم سيطرة الإدارة على منابع النفط في شمال شرق البلاد.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين حلبي

الغرب وحربه الإعلامية- الإسرائيلية المشتركة على الفلسطينيين

أي عالم هذا الذي نعيش فيه منذ السابع من شهر تشرين الأول، فقد بلغت درجة وحشية معظم حكوماته الاستعمارية في أوروبا وفي الولايات المتحدة، أعلى المقاييس غير المسبوقة منذ القرون الوسطى، فهو يتهم ضحايا حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي، بـ«الإرهاب»، وتستمر إسرائيل بقتل الأطفال والنساء والشبان الصغار الفلسطينيين في قطاع غزة ولا تكترث وسائل الغرب الإعلامية وخطاباته السياسية بهؤلاء، ونراها تقيم الدنيا ولا تقعدها على ستة من مستوطنين هم جنود احتياط في جيش الاحتلال وقعوا في أسر المقاومة فقتلهم جنود إسرائيليون أثناء ما قيل إنه محاولة لإنقاذهم من داخل نفق كان يحرسهم فيه رجال المقاومة الذين استشهدوا أثناء هذه العملية الإسرائيلية في الوقت نفسه، ولم يكن من المستغرب بعد نقل جثث هؤلاء الأسرى أن تتهم إسرائيل رجال المقاومة بقتلهم، علماً أن رجال المقاومة حافظوا عليهم أحياء طوال أحد عشر شهراً وفي أصعب ظروف واجهتها المقاومة.

على الفور بدأت ماكينات الإعلام الاستعمارية الداعمة لمذابح الكيان الإسرائيلي بتبني الخطاب الإعلامي لمرتكبي المذابح وتتهم المقاومة بقتل هؤلاء الأسرى لكي يتحول المجرم الإسرائيلي الذي قتل بأيديه جنوده من جلاد إلى ضحية، لكي يتهم الفلسطيني بقتلهم؟!

على الفور خصصت شاشات الإعلام وصحفه الغربية العالمية، ساعات لعرض صور وأسماء ستة من هؤلاء الأسرى الذين قتلوا بأيدي جنودهم وبدأت تنقل عن وسائل إعلام إسرائيلية روايات عن حياتهم وأحلامهم وعن أهلهم، ونسيت أن لأطفال وأمهات وشبان فلسطين أسماء وصوراً وأحلاماً وآباء وإخوة وأهلاً وأصدقاء، وكأن الفلسطيني لا يجب أن يحمل اسماً وعنواناً وأحلاماً كبقية البشر.

لقد تنكر الغرب الذي يطلق على نفسه «العالم الحر الديمقراطي» لأكثر من ٤١ ألفاً من الشهداء الفلسطينيين الذين قتلهم الجنود الإسرائيليون أنفسهم خلال ١١ شهراً مع أن كل اسم لأم أو طفل هو رواية حياة لا نظير لها بين أترابهم من بقية البشر، ومن الواضح أن الغرب سيقوم بعد أيام باستضافة أهالي هؤلاء الأسرى القتلى وسيعد لهم برامج تلفزيونية مكثفة في جميع وسائل إعلامه المرئية والمسموعة بهدف فرضهم كضحايا على الرغم من أنهم قتلوا على أيدي الجلاد الإسرائيلي وكان من الممكن لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إجراء عملية تبادل للأسرى مع المقاومة لإنقاذ حياتهم من أيدي الجنود الإسرائيليين وليس من أيدي رجال المقاومة الذين حافظوا على حياتهم طوال ١١ شهراً لكي يجري استبدالهم بأسرى فلسطينيين، ويبدو أن هذا الغرب الاستعماري لا يرغب بالاطلاع على ما ذكره عشرات الآلاف من الإسرائيليين المعقبين في وسائل التواصل الاجتماعي وفي زاوية الآراء المطبوعة من أن نتنياهو هو الذي قتلهم لأنه ما زال يرفض إجراء عملية تبادل للأسرى مع الفلسطينيين، بل إن عدداً من أهالي هؤلاء الستة سمحوا لأنفسهم بأن يكتبوا في زوايا الآراء أن الذي قتلهم بهذه الطريقة هو نتنياهو، وغداً ستمتنع وسائل الإعلام الغربية عن نقل مثل هذه الآراء الإسرائيلية وعرضها على القراء، بل إنها لن تسمح حتى لأفراد عائلات الأسرى الستة بقول هذه الحقيقة لأنها تعرفها ولكنها تمنع تداولها لكي لا تظهر إسرائيل بمظهر المجرم.

لقد سمح الغرب الاستعماري لنفسه باتهام أي يهودي أوروبي أو إسرائيلي ينتقد ما تقوم به إسرائيل في القطاع، بـ«معاداة السامية» أي بمعاداة اليهودي لنفسه! وبهذه الطريقة جعلت من معاداة السامية ليس معاداة لليهود، بل معاداة لكل حر يندد بجرائم حرب ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين في كل ساعة ويوم، ولا تزال تفعل ذلك أمام كل شعوب العالم.

لا شك أن مقاومة هذا الاحتلال لا تقتصر على اللجوء للعمل العسكري الفدائي للدفاع عن الشعب الفلسطيني والوطن فقط، بل يجب أن تتسع لمقاومة وتفنيد وتكذيب كل أشكال التضليل والمزاعم التي تروجها إسرائيل وكل من يقف معها من الدول الغربية حول ما يجري ضد الشعب الفلسطيني على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وإذا كانت وسائل الإعلام الغربية لا تجد من مصلحتها قول الحقيقة فإن وسائل الإعلام العربية والإسلامية مدعوة لعرض الحقيقة حتى لو لزم الأمر عرض ستين ألفاً من أسماء وصور الأطفال والنساء والشبان الذين قتلهم جنود الاحتلال ومثل بجثثهم على مرأى من العالم كله، وهذه أبشع وأفجع الجرائم بحق الأبرياء وأوضحها إدانة لهذا الكيان لأن وقائعها رآها العالم كله، أما أولئك الأسرى الستة فلا أحد يمكنه اتهام رجال المقاومة بقتلهم بعد أن حافظوا عليهم أحياء ١١ شهراً من أجل مبادلتهم بأسرى فلسطينيين ورجال المقاومة.

ليس من مصلحتهم موت هؤلاء الأسرى الإسرائيليين وهم الذين دفعوا ثمن موتهم على أيدي الجنود الإسرائيليين على غرار من قتل بالطريقة نفسها في مرات عديدة لمنع إجراء مبادلة مقابلهم.

نائب لبناني أكد على الحوار مع دمشق لوضع آليات العودة

بوحبيب: حل أزمة النزوح السوري يكون بتفعيل مشاريع التعافي المبكر

رأى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بوحبيب، أن حل أزمة النزوح السوري في المنطقة، وفي بلاده تحديداً، يكون من خلال تفعيل مشاريع التعافي المبكر في سورية وإعادة توجيه المساعدات الإنسانية إلى داخلها، في حين اعتبر عضو تكتّل «لبنان القوي» النّائب جيمي جبور، أن ملف النزوح له أبعاد عدة، أحدها يفترض الحوار مع الدولة السورية بشكل رسمي وجِدي، لوضع آليات العودة.

وخلال لقائه سفيرة اليونان في لبنان ديسبينا كوكولوبولو، بحث بوحبيب معها أبرز المسائل الثنائية والإقليمية تمهيداً للقاء المرتقب بينه وبين نظيره اليوناني على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية الشهر الحالي، وذلك بحسب ما ذكر موقع «النشرة» الإلكتروني أمس.

وأكد بوحبيب ضرورة دعم الإعلان المشترك لمجموعة الدول الأوروبية الثماني، ومن ضمنها اليونان، التي اتفقت على ضرورة إعادة تقييم سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه سورية تمهيداً لحل أزمة النزوح السوري.

ورأى بوحبيب بأن حل أزمة النزوح السوري في المنطقة، وفي لبنان تحديداً، يكون من خلال تفعيل مشاريع التعافي المبكر في سورية وإعادة توجيه المساعدات الإنسانية للداخل السوري بما يؤمن سبل العيش الكريم للعائدين السوريين في بلادهم.

بموازاة ذلك، قال جبور في تصريحات صحفية نقلها موقع «النشرة»: إن «ملف النزوح السوري أبعاداً عدة، أحدها يفترض الحوار مع الدّولة السّوريّة بشكل رسمي وجِدي، لوضع آليّات العودة وبدء تطبيقها، لكنّ البعد الآخر يفترض إقناع المجتمع الدولي بأن لبنان لم يعد قادراً على تحمّل أعباء النّزوح».

واعتبر جبور أن «الحدود السّائبة بين لبنان وسورية يتحمّل الجيش اللبناني المسؤوليّة الكبرى في ضبطها، وهو يحتاج بذلك إلى قرار سياسي، لم تقدم عليه الحكومة اللّبنانيّة حتّى الآن».

جاء ذلك، في حين قُتل شاب سوري يُدعى هاني قاسم (٢٣ عاماً) بعد تعرضه لطعنات متعددة على يد مراهق تركي يبلغ من العمر ١٦ عاماً يُدعى «إيفي ج» وذلك إثر خلاف نشب بينهما في منطقة إينغول بمحافظة بورصة التركية، حسبما نقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس، عن وكالة الأنباء التركية (DHA).

ووفقاً للوكالة، فإن الحادثة وقعت في وقت مبكر من صباح أمس في شارع «عرب جامع» بحي «سننبي» في إينغول، حيث تطور جدال، لم يعرف سببه، بين «إيفي ج» والشاب السوري إلى اعتداء عنيف، وقام المراهق التركي بطعن هاني قاسم ١٢ مرة باستخدام سكين كان بحوزته، ثم لاذ بالفرار من مكان الحادث.

وأضافت الوكالة: إن الشرطة تمكنت من القبض على الجاني التركي بعد وقت قصير من الحادث، في حين تستمر التحقيقات للكشف عن ملابسات الجريمة ودوافعها.

من جهة ثانية وصل ٢٤٩ مهاجراً، بينهم سوريون، إلى جزر الكناري على متن زورقين منفصلين، منهم ١٧٤ إلى جزيرة الهييرو و٧٥ إلى جزيرة جران كناريا.

وحسب وكالة الأنباء الإسبانية (EFE)، أعربت السلطات عن دهشتها لوصول ٥١ من هؤلاء المهاجرين من باكستان وسورية إلى الهييرو، مشيرة إلى أن المهاجرين من هذين البلدين عادة ما يستخدمون طريق البحر الأبيض المتوسط، إلا أنهم انطلقوا من سواحل موريتانيا وعبروا المحيط الأطلسي وصولاً إلى إسبانيا.

وكالات

الجالية بدأت تدلي بأصواتها في الانتخابات الرئاسية

بوشامة لـ«الوطن»: ما بين بلدينا التحام كبير والجزائريون يحبون سورية

سيلفا رزوق

أكد سفير الجزائر في سورية كمال بو شامة أن العلاقات بين البلدين عضوية، وما بين الشعبين التحام كبير جداً والجزائريون في هذا البلد يحبون سورية كما يحبها السوريون وربما أكثر.

تصريح السفير الجزائري لـ«الوطن» جاء على هامش استقبال السفارة الجزائرية في دمشق أبناء الجالية الجزائرية المقيمين في سورية للمشاركة بالانتخابات الرئاسية التي ستستمر على مدار ستة أيام.

ولفت . بوشامة إلى أنه في كل استحقاق بمثل هذا الحجم، تكون التحضيرات مكثفة ورصينة ورزينة لأن مثل هذا الاستحقاق تكون نتيجته لكل الوطن سواء من حيث المسؤولين الذين سيتم اختيارهم في هذه الانتخابات أو من حيث الأمل الذي تضعه الجماهير الجزائرية في هذا الاستحقاق.

وأشار بوشامة إلى أن الجالية الجزائرية في سورية قوية جداً وفعالة، وقال: «لقد بذلنا قصار جهدنا لننجح في تنظيم هذه الانتخابات واخترنا إجراء هذه الانتخابات على مدار الأيام الستة القادمة لإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة لأن الجالية الجزائرية كبيرة وتنتشر في جميع المحافظات السورية».

وأضاف: «الجزائريون المتواجدون في سورية يمكن أن نعتبرهم مناضلين وهم يحبون هذا البلد كما يحبها السوريون وربما أكثر، والجزائريون منسجمون مع إخوتهم السوريين، ولا فرق بين جزائري وسوري في هذا البلد، حتى فيما يخص اللهجة يتحدث الجزائريون باللهجة السورية فهم متواجدون في سورية منذ زمن طويل، وليس فقط منذ عهد الأمير عبد القادر الجزائري، والجزائريون اندمجوا مع الشعب السوري وتزوجوا وأنجبوا أولاداً وهم ينتمون إلى بلدهم الجزائر وإلى البلد المضيف سورية، والكثير منهم لا يقول إنها بلدي الثانية بل إن معظمهم يقول سورية هي بلدي والجزائر هي بلدي أيضاً، لأن بين سورية والجزائر التحام كبير جداً وليس مجرد علاقات ودية بين البلدين وهناك علاقة عضوية، ولا ننسى بأن هناك شخصيات جزائرية ساهمت في التاريخ السوري وحققت إنجازات منذ زمن الاستعمار الفرنسي وحتى اليوم».

واعتبر بوشامة أن الإقبال على هذه الانتخابات في يومها الأول من قبل الجالية الجزائرية في سورية جاء كثيفاً جداً، وهذا دليل أن الجالية موجودة ووطنيتها كبيرة وهي جالية فعالة، وهناك رغبة لدى الجزائريين داخل الجزائر وخارجها في الاستمرار في عملية التغيير التي شهدتها الجزائر مؤخراً، وقال: «شعارنا في الجزائر هو أن نعمل أكثر لأننا لا نريد أن نكون في مؤخرة القطار لأن قطار التقدم يمشي بسرعة فائقة وهذه السرعة موجودة لدى الجزائر اليوم، لكننا نريدها أن تكون أسرع من السرعة الموجودة الآن».

سفير الجزائر في سورية كمال بو شامة في تصريح لـ«الوطن»

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»: لفت رئيس الجالية الجزائرية في حلب فهد جزائرلي إلى أنه وبعد طلب السفير بوشامة من الجالية الجزائرية المشاركة بالاستحقاق الرئاسي جرى إعلامهم بهذا الأمر، حيث كانت التوقعات فيما يخص المشاركة ضمن حد معين، لكن ردود الأفعال على المشاركة في هذا الاستحقاق جاءت فوق التصور ولو كان هناك مجال أو إمكانيات لإحضار عدد أكبر لحضر عدد أكبر بكثير مما نراه اليوم لكن بعض الظروف منعت حضور جميع الجزائريين الراغبين بالمشاركة.

وأضاف: «كانت الجالية الجزائرية في سورية كبيرة جداً، وكانت هي الجالية الثانية بعد الجالية الفلسطينية لكن فيما بعد وبسبب الظروف نقص عددها قليلاً لكن الجالية الجزائرية الموجودة في سورية اليوم ذات قيمة مهمة جداً ووازنة في مكانها».

وبدأت أمس عمليات التصويت في السفارات الجزائرية بالخارج والتي سوف تستمر حتى السابع من الجاري موعد انطلاقها داخل البلاد.

ويتنافس في الانتخابات كل من الرئيس الحالي عبد المجيد تبون، والمرشح عن جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، والمرشح عن حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف.

ودعا الرئيس عبد المجيد تبون في الثامن من حزيران الماضي، الهيئة الناخبة لإجراء انتخابات رئاسية مسبقة في التاريخ المذكور، حيث كان من المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الجزائرية في كانون الأول القادم وهي تجرى كل ٥ سنوات.